

فتح القدير

12 - { وحرمنا عليه المراضع } المراضع جمع مرضع : أي منعناه أن يرضع من المرضعات وقيل المراضع جمع مرضع بفتح الصاد وهو الرضاع أو موضعه وهو الثدي ومعنى { من قبل } من قبل أن نرده إلى أمه أو من قبل أن تأتيه أمه أو من قبل قصها لأثره وقد كانت امرأة فرعون طلبت لموسى المرضعات ليرضعه فلم يرضع من واحدة منهن فـ عند ذلك { قالت } أي أخته لما رأت امتناعه من الرضاع { هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم } أي يضمنون لكم القيام به وإرضاعه { وهم له ناصحون } أي مشفقون عليه لا يقصرون في إرضاعه وتربيته وفي الكلام حذف والتقدير : فقالوا لها من هم ؟ فقالت أُمِّي فقيل لها : وهل لأُمِّك لبن ؟ قالت نعم لبن أخي هارون : فدلتهم على أم موسى فدفعوه إليها فقبل ثديها روضع منه